

حدث مألوف

قصص قصيرة جدًا

د. مصطفى عطية جمعة

الكتاب: حدث مألوف
المؤلف: د. مصطفى عطية جمعة

رقم الإيداع: ١٠٥٢ / ٢٠٢٣
الترقيم الدولي: 9-941-493-977-978
الطبعة: الأولى / ٢٠٢٣

الناشر
شمس للنشر والإعلام
ت فاكس: ٠١٢٨٨٨٩٠٠٦٥ (٠٢)
www.shams-group.net
shams@shams-group.net

حقوق الطبع والنشر محفوظة
لا يُسمح بطبع أو نشر أو تصوير أو تسجيل
أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة كانت
إلا بعد الحصول على موافقة كتابية من الناشر

حدث مألوف

قصص قصيرة جدًا

د. مصطفى عطية جمعة

إلى البُسطاء:

هؤلاء القانعون بعبء الله

الراجون مرضاته

الفهرس

• القسم الأول : نحات

- ١٥ بشرى
- ١٦ ابتلاء
- ١٧ فرح الله
- ١٨ المدينة أسفله
- ١٩ جُدران
- ٢٠ غصّة
- ٢١ فستان زفاف
- ٢٢ قسمة ونصيب
- ٢٣ وفاء
- ٢٤ فضفضة
- ٢٥ مُصارحة
- ٢٦ بوح
- ٢٧ بايجاز

- ٢٨ رُقِي
- ٢٩ هجرة
- ٣٠ تقوى
- ٣١ ضدية
- ٣٢ الحظيرة

• القسم الثاني : لطمات

- ٣٥ صفتان
- ٣٦ سرقة
- ٣٧ سحنة ولسان
- ٣٨ ندم
- ٣٩ ثبات
- ٤٠ المرة الحادية عشرة
- ٤١ إغراء
- ٤٢ بُكاء
- ٤٣ أمنية
- ٤٤ عودة

- ٤٥ اللا توقع
- ٤٦ مُفارقة
- ٤٧ عُقوق
- ٤٨ تحرُّش
- ٤٩ نذالة
- ٥٠ تلغراف
- ٥١ ملل
- ٥٢ الرضا بالهمّ
- ٥٣ غفلة
- ٥٤ كاتب أغاني
- ٥٥ روائي
- ٥٦ سيناريسـت
- ٥٧ المُمثل
- ٥٨ نساء
- ٥٩ صراع
- ٦٠ جُمود
- ٦١ نرجسية

٦٢ فتنة

• القسم الثالث : لثمات

٦٥ قُربى

٦٦ جملة غير تامة

٦٧ جرأة

٦٨ عُسر و يُسر

٦٩ رزق الفجرية

٧٠ حمق

٧١ متأخرًا كان

٧٢ بلا قهر

٧٣ قرار أخير

٧٤ نتيجة

٧٥ شهوة

٧٦ جدية

٧٧ خطوبة

٧٨ مُداعبة

- ٧٩ رجاء
- ٨٠ خِداء
- ٨١ استغراب
- ٨٢ رغبة
- ٨٣ دُعاء
- ٨٤ توهج
- ٨٥ صدقة
- ٨٦ مُكاشفة
- ٨٧ حدث مأوف
- ٨٨ الضحكة الحلوة
- ٩٠ المظلة
- ٩٢ الوصية
- ٩٣ (٥٠)
- ٩٤ صبّحك الله بالخير
- ٩٦ التذكرة
- ٩٧ مُكالمتان
- ٩٨ • المؤلف في سطور

القسم الأول

نفحات

بُشْرَى

صَلَّى الفجر في جماعة، ومكث في المسجد ساعة.
وجهه يشع نوراً، وشفته تُرَدِّدُ أذكاءً.
نظر إليه الشيخ، وتمتم: كأنك تُعانق الملائكة.

•••

شَعْر حَمَلَةٌ نعشه، كأنه يطير إلى قبره.

ابتلاء

ماتت ابنته الوحيدة، فقال لأصحابه:
- تعلق قلبي بها، فأراد الله قلبي له.

فرج الله

في المرة الأولى اغتصب محمد ضحكة، وهو يستقبل «مختار» زميله القديم في المصلحة الحكومية. وبعدها بساعة؛ دمةٌ سبقت ضحكته، وهو يتلقى من مختار مظروفًا مُتخَمًا بالمال، غَطَّى مصاريف عُرسه، بعد نفاذ جيوبه.



محمد روى لأبنائه عن فرج الله الذي جاءه بعد دعوة في ليلٍ بلا نجوم. وصديقه مختار وصف لمن حوله ما جاش في صدره ساعتها، عندما دفع إحساسٌ قديمه دفعًا، ليوهب كل ما ادّخره لزميله القديم.

المدينة أسفله

هبط المدينة، فذرع طرقاتها ومولاتها تجوالاً، بقميصه الحريري، ورابطة عنقه الزاهية، عيونهن تتخطاه، الصغيرات والكبيرات حتى البسيطات.

عاد لجلبابه البلدي، ولجلسته في مندرة الدار بالقرية، مُتذكراً حياء نظراتها، وهو يطلب يدها، وهي ترمقه بنظرة متيِّمة، جعلت المدينة أسفله.

جُدران

عن امرأة أخرى ركض، أرادها ناعمة بضّة، صوتها غنج،
وهمسها إثارة.

•••

كعاداته؛ عاد متأخراً ليلاً، تفاجأ بصغيرته باكية، جانب أمها
فاقدة الوعي.

حمل زوجته للفرش، ليونة جسدها تُدغِغ أحاسيسه،
ولكن الجدران صماء لسكون صوتها.

•••

ضحكات صغيرته الصافية، فقد أفاقت أمها، فتراقصت
الجُدران - في عينيه - مع أنغام صوتها.

غصّة

استيقظت على أمهن تبكي أباهن، تعالت صرخاتهن...
صعد موظف صغير من الشركة القابضة أسفل شقتهن،
بعيون مستغيثة تطلعن إليه.

ناولته الأم مالاً غير معدود، أعاد ما تبقى منه، مشفوعاً
بورقة الحساب، بعدما أنهى إجراءات الجنازة والدفن.

•••

قالت بغصة كُبراهن وأجملهن:

- سأتزوجه، ليقضي مصالحننا، فلا أحد غيره أمامنا.

•••

تاجر في أموال الأب فربح، وزوج البنات فتسترن، أما هي
فهامت به حُباً.

فستان زفاف

تحابًا، ولكن زواجهما رفضه والده لواء الشرطة، وكذلك
أبوها العامل البسيط.

•••

سكنا في غرفة، بجوار المستوصف القروي الذي عملا به
كطبيين. معاً، تخصصنا في أمراض القلب، وحصلنا على
زمالة كلية الجراحين البريطانية.

•••

فاجأها بحفلة عرس، وابنتهما تركض بين أقدام أمها، التي
ترفل في فستان العرس الأبيض، وأبوها يضحك خلفها...
في نادي الشرطة.

قسمة و نصيب

أيام الجامعة، تعلق بها لحياتها، وجمالها الهادئ، وعشقها
للشعر.

اغترب عامين، وعاد لخطبتها، أخبره صديقه القاطن في
شقة أسفلها، بأنهم أعلنوا خطوبتها بالأمس.

•••

عقدان من السنوات مرًا، تقابلًا في عمل واحد، وجدها
ثرثرة، متغضنة الوجه، نظراتها حادة...
أدرك معنى القسمة والنصيب.

وفاء

أوفى بتعهده لها في الجامعة، وخطبها بشبكة رائعة، مُخبرًا
أهلها أنه يعمل محاسبًا.

•••

انتبه من غفلته على سيارة قادمة، فسارع مُرحبًا بمن فيها،
كان والدها، فعبأً سيارته وقودًا، وابتسم هو يتلقى الثمن.

•••

غاب شهرًا لم يزرهم.
فُوجئ بها قادمة في سيارة أبيها إلى محطة الوقود.

فضفضة

سافر في عطلة منتصف العام إلى بلدته، اشتكى لإخوته كما هي عادته من سلاطة لسان زوجته، وعبوسها الدائم. انتفض أخوه الأكبر ثائرًا، أقسم أن يزوجه الثانية: - لنا ابنة عم ثلاثينية لم يأتها النصيب، وعندي شقة فارغة.

•••

عاش مستمتعًا مع زوجته الثانية، مُدركًا أنه كان ظاهرة صوتية، مجرد شاكٍ.

مُصارحة

في الطائرة، جلست بجانبه، وغرقا في حوارٍ ممتع .

- من هذه يا أبي؟

تساءل أبناؤه الذين عادوا معه، وكانوا في المقعد خلفه .

بيقين أجاب :

- إنها زوجة أبيكم .

ابتسامة وترحيب منها لهم، ثم أحاديث قصيرة .

ملاحها راضية، وكلماتها راقية .

تمنوا أن تكون أمهم مثلها .

بوح

أُعجبت بذكائه ونشاطه، وشبابه ووسامته، عندما عمل في شركتها.

أعجب بجمالها وحُسن قيادتها، وبجمالها الأربعيني.

اتفقا على زواج سرّي، في شقة مجاورة للشركة، حتى لا تخرج أبناءها.

وهبته مالاً وسيارة، وجعلته شريكاً.

•••

بعد سنوات، باح لها برغبته في زوجة شابة تكون أمّاً لعياله.
أخبرته أنها مُحبّة له على أي حال.

بايجاز

اعتاد أن يسكب في أذنيها العشق تغريداً، والحميمية
ترنيماً.

سألها صراحةً:

- وماذا عن زوجك؟

أجابته اختصاراً:

- لا أستطيع العيش دون رجلين.

رُقي

تمكّن السرطان من جسدها، فلم يفارقها جهاز الأكسجين .
يعود من عمله مشتاقاً لها، يُعدّ الطعام، ويتغذى مع الأولاد
على فراشها.

يتطلع لها بحُبِّ وصبابة .

تنظر له بامتنانٍ ... ووداع .

هجرة

مُمسكًا دليلاً بالإنجليزية، أخبرهم بعزمه على الهجرة فور
تخرُّجه .

مُعللاً أن موهبته لا تستوعبها حدود الوطن .



بعد سنواتٍ عشر: يعلن أن الفرص متعددة، ولا يزال
يفاضل بينها .

بعد عشرين سنة: يعلن أنه سيحدّد خياراته قريباً .



على فراش الموت: أقسم أنه سافر، وتمسكوا به، ولكنه أثر
العودة للوطن .

تقوى

سألها إن كانت تقبله وهو في سنِّ أبيها.
أجابته أنها تزوجت مرتين، وتريد من يتقى الله فيها.
حمد الله على زوجة شابة، ترعاه في شيبته.

•••

تسلل إلى المنزل، عائداً فجأة من عمله، ارتبكت، وأنهت
المكالمة.
فألقي يميناً عليها.

•••

أخبرت أهلها عن عجزه، وأنها كانت تتصل بأمها لعلاجه.

ضدية

تصبَّب عرقًا عندما دخل مقابلة لفرصة عمل بالخليج.
ناولته المسؤولة منديلًا ورقياً، وأعدت الأسئلة عليه
مُشفقةً.

التصق لسانه نسيانًا، أشفقتُ عليه مُجددًا.



في المرة الثانية، استغربتُ بدايةً من اسمه الذي يعود إلى
العصر المملوكي، سألته عنه، فأجاب بثقة:
- يمكنك أن تسألني أبي.

الحظيرة

كعادة رئيس القسم الكهل مع كل موظف جديد: تقطيب، وتجاهل، واستهزاء، وقد اعتاد صمًا دون رد عند أي استفسار.

أخبره أحدهم أن تلك طريقة رئيس القسم قبل أن يدخل أي موظف في حظوته، ثم في حظيرته.

•••

بُوغتوا جميعًا...

فالشباب يقف متوسطًا الغرفة هادرًا بصوته، والكهل على كرسيه صامًا منزويًا...

يتوجب عليهم الخروج من الحظيرة.

القسم الثاني

لطمات

صفعتان

وهو يغلق محله ليلاً، رنّت صفعة على قفاه، فطارد ابن الخسيس.

وهو يفتح محله صباحاً، رنّت صفعة أخرى على قفاه، فطارد ابن الخسيس.

محله فارغ تماماً مما فيه من ذهب... عندما دخله.

•••

ابتسم الضابط، قائلاً له:

-الصفعة الأولى دخل الخسيس الثاني إلى المحل، عندما طاردت أنت الخسيس الأول، ثم أغلقت الباب عليه.

الصفعة الثانية، خرج فيها الخسيس الثاني من المحل حاملاً كل شيء، عندما طاردت الخسيس الأول.

سرقة

-الخزينة فارغة، والمحل بلا بضاعة.

ضحك الضابط، وهو ينظر في ثقب في الجدار الأوسط،
مدرِّكًا أن اللعبة بسيطة: استأجروا المحل الخلفي، ثم نقبوا
الجدار.

سِحنة و لسان

طُرقات الجامعة شاهدة على عشقهما.

مدحُها أحاله لشخصٍ مثالي، يتبختر مشياً، ويتباهى
غروراً.

•••

تحدياً الأهل وتزوجا.

رأته مغروراً كسولاً متقلب المزاج والسحنة؛

ورأها ثرثارة، لسانها يقطر مدحاً لكل من تراه.

ندم

حينما تعطل عن العمل، أطعمت أولادها عند أبيها،
وتظاهرت بالشبع.

...

يعود ليلاً، مُفعماً برائحة النساء، فتغوص في نومها،
وتعطيه ظهرها.

...

لم يرحم كبرها، ولا السكر الذي يفتك بها، وواصل صراخه
فيها.

أوصت أولادها ببرّه، وإن قسا عليهم.

...

فشلوا في تعويضه حنوّها وطعامها وهدوءها...

فترقّب يوم رحيله للقائها.

ثبات

تواصلت معه تشتكي من صديقه الذي هو زوجها.

فشل في الصلح بينهما.

تبادل حُبًّا معها، فتزوجا.

•••

بكت نساء الحي تعاطفًا مع زوجته وهي ابنة عمه

المسكينة، بعد زواج رُبْع قرن، وقاطعه أقرباؤه.

•••

دومًا يتحلّق أولاده حوله بحُب، ممتنين له، فكم تحمّل

نرجسية أمهم وتجبرها.

المرة الحادية عشر

- زواج شرعي...

هذا شرطها الذي تقوله بتعالٍ وثقة، لتحقق حلمها
بالأمومة.

تتابع أزواجها عَشْرًا، ولم يزل البيت خاليًا من صراخ طفل.

•••

ارتسمت السنوات على وجهها، كانت ساهمة، وهي توقع
على عقدٍ عُرفيٍّ.

تضخمت بطنها بتوأم، فجثت عند قدميه ترجوه أن يكون
عقدًا شرعيًا.

إغراء

عند إشارة المرور، اقتربت منه في سيارته الفارهة، طلبت
أن يُنزلها في نهاية الشارع الطويل.

غنجها أوصل له الرسالة.

ابتسم، فتشجعت، وتمتت أن المكان عندها أمان،
ويمكنه أن يأتي متى شاء.

ناولها حزمة مالية، وأخافها من الله والآخرة، فتعللت بهموم
الدنيا وهي تمسح دمعاتها، وحلفت ألا تعود.

أنزلها بالقرب من بيتها.

ذهبت إلى إشارة المرور من جديد.

بُكاء

اتصل بوالد زوجته للتفاهم، فردَّ عليه بقرف؛ أن المحكمة
تنتظره لتأخذ زوجته وابنتها حقوقهن.

•••

- ليضربن رؤوسهنَّ في حائط القضاء، وعروستك عندي.
هكذا قال شقيقه، وهما في طريقهما لرؤية عرويس جديدة.
عاهدها أن يبدأ حياة جديدة، وغرقا في العسل.

•••

عاد ليلة مترنحًا، يبكي ابنتيه، وأحضان طليقته.

أمنية

طرقات عنيفة... فتح الباب، كانت طليقته.

دفعته في صدره:

- لماذا لم تأتِ لتغيير أنبوبة الغاز؟

أطرق برأسه صامتًا.

واصلت صراخها الذي استفز رفيقه في الشقة، فخرج من غرفته بعينين تقطران قرأً، وأنذرهما بالطرد، فطلاقها قائم، وغير جائز مجيئها لشقته.

بوغت، التوى لسانها، تمنّت أن يكون الرفيق زوجًا لها.

عودة

على خدييه، آثار لطمات أصابعها، تطلّع إليه المدير متسائلاً،
أسهب في وصف شراستها معه ليلة أمس، وأراه خرايبشها
على ذراعيه.

طلب المدير منه أن يبيت عند حارس المؤسسة، وأن يُغلق
هاتفه.

في اليوم التالي، اتصلتُ هي بالمدير، فأخبرها ببرود أن
زوجها مشغول بعمله، وأعلمها أيضًا أنه لا يعرف مكان
مبيته، وربما قد تزوج.

•••

عندما عاد بعد أشهر، فوجئ بفؤاها قد أدماه الصمتُ
والهجرُ واللامبالاة.

اللاتوقُّع

- زوجة وثلاث بنات، وتغسل قميصك؟!
تساءل الصديق، عندما شاهد صديقه الزوج حاملاً طبّقاً
بلاستيكيًا...

فاشتكى الزوج جبروتها، وعُقوق بناته له.

•••

طلّقها الزوج.

فتزوَّجها الصديق، لتنعم بإذلاله، ويتلذذ هو بخنوعها.

مُفارقة

عاد من عمله فجأة، وجد الشقة خاوية منها.
كاد أن يُحطّم باب جاره، وعندما فتح الجار له؛ أعطاه درسًا
في أدب الزيارة.
من العين السحرية، شاهدها تتسلل من شقة الجار،
مرتدية عباءتها السوداء على السلالم.

•••

صدّقها عندما أخبرته أنها كانت تشتري من البقالة.

عُقوق

اختلف مع أخيه، وتصارعا في حضور والديهما.
ألزمه الوالدُ الاعتذارَ لأخيه، فانتفختُ أوداجه وحلف طلاقاً
ألا يحدث، وكانت هذه طلقته الثالثة.
ثم عرض على زوجته البحث عن مُحلِّل، فعصيان الوالد
عُقوق.

تحرش

وهما في الحافلة، التصق ذراع الراكب الشاب بجانبها الأيمن، فيما كان زوجها على اليسار، تحكي للزوج عن العرس الذي عادا منه، وهو يسمع لها، ويضحك لنوادرها. نزل رُكَّاب، وركب آخرون، الزوج شمالها، والشاب يمينها، وقد زادت من قفشاتهما.

ندالة

استقبل الزوج صديقه ابن قريته القديم، سهرا معًا،
وتعشيًا.

استأذن الزوج لدقائق لشراء علبة حليب لطفليه، قائلاً:
البيت بيتك.

وألحَّ على صديقه كثيرا للمكوث في البيت إلى حين أن
يرجع. تمسك الصديق بالأصول بالذهاب معه، فأجلَّ الزوج
- مُضطراً - خروجه إكرامًا لضيفه.

•••

تطلقت الزوجة.

ثم أخبرت صديقه أن طليقها قد رتبَّ معها - ساعتها - أن
تولول وسط الحي إذا خرج، وتتهم الصديق بالاعتداء عليها.

تلغراف

ناداه المدير بقرف، وقرأ عليه وسط زملائه تلغرافًا: «عيالك يتسولون في الشارع».

حاول إقناع المدير أن طليقته تُشهر به، وأنه منتظم في مصاريف ولديه، فوجد سحنات مقلوبة، وأفواهاً ملسونة.

أهلها في انتظاره، عندما جاءهم شاكيًا، فأوسعوه ضربًا.

انتظرها خارج القرية، فذكّرته عندما أراد توريط صديقه في فضيحة معه.

ملل

نامت وهاتفها مفتوح.

قرأ زوجها رسائلها الساخنة على الماسنجر.

واجهها، بكت، وأنكرت، وأصابتها المسكنة.

تطلع لأطفاله الأربعة، وأراد منها إجابة واحدة: «هل نمتِ

معه؟»

حلفت بالأغظ أيماناً أنها كانت ضحكات لدفع الملل.

اقتنع وسكت.

الرضا بالهمّ

قيلتُ به زوجًا، على الرغم من أن زوجته الأولى سخرت منه وهي تشير لابنتها: «هذه ابنة فياغرا».

•••

أرادت إجراء عملية الحقن المجهرى لتكون أمًا، فساومها على ثمن النطفة.

غفلة

عنادًا في خطيبته الأولى، نشر خبر خطوبته الثانية في
الحيّ.

أقام عرسًا كبيرًا، ودعا فيه إخوة الأولى، وداخ من كثرة
رقصه.

كلما أنجب طفلًا، يقيم ليلة يتحاكى الناس بها، ليُسمع
خطيبته الأولى.

سألته زوجته قرفًا: متى تنظري؟

كاتب أغاني

أخيرًا سقط هاتفه مفتوحًا على الواتس آب بين يدي زوجته.

فواجهته بأسماء عشرين نساء يتواصل غرامًا معهن.

بتوقع مُسبق أجابها:

- تمثيلات ليشتعل قلبي بأفكار لأكتب أغاني جديدة.

روائي

ارتاد المكتبات، وصاحب المومسات، وعرفته الخمارات،
وسهر مع المثقفات، التوى لسانه بالمداخلات، وشهدت
عليه الندوات.
وعجز أن يكتب فصلاً روائياً واحداً.

سيناريسٲ

بجوار نافذة الحافلة جلس؁ شاردًا في الطبيعة المُتسارعة في عينيه؁ مُمسكًا دفترًا بجلدة فاخرة؁ يقرأ فيه؁ ثم يعيد تأملاته.

عيون من حوله مركزة عليه؁ سألوه عن مهنته؁ أجابهم بنخبوية أنه كاتب سيناريو في السينما؁ يتيه بنظرات الإعجاب؁ أملًا أن تقترب منه إحداهنَّ الطامحات في الشهرة.

المُمثل

وحيّدًا في شقته في شيخوخته، يتطلّع إلى الجُدران
المُزدحمة بصوره، وقد تنوعت أدواره في الأفلام، ما بين
ابن بلد، وابن ذوات، وابن بحر، وابن بر، وابن ليل.
تساءل عن شخصيته الحقيقية، بعدما اكتشف أن ذاكرته
تتعيّش على الصور.

نساء

تنعدم المسافات بين الصور والذاكرة، تتقاذف في مخيلته
أجسادُهن، وهن يتقلبنَّ في أحضانه، وقد ذاق شِفاههن .
ذابت الوجوه في ذاكرته، وظلَّت البنت الشقية «نعمات»،
بضحكتها وهي تحلم بالاستائر والأولاد.

صِراع

استعادت مهاراتها القديمة قبل زواجها، عندما احتلت
مقعد السيارة بجوار الأديب المثقف، فتتابع ضحكاتها
وهما في طريقهما إلى سهرة غنائية.

ترجّلوا من السيارة، فعاتبته صديقتة الثانية التي احتلت
المقعد الخلفي على تجاهله لها طيلة الطريق.

فيما كانت الصديقة الأولى تعود إلى طبيعتها، وتنظر
بُحْبُث.

جُمود

تقاعدَ من العمل بعد خميسٍ وثلاثين سنة.
فُوجئ في يومه الأول بأن في وجهه: تغضُّبًا، وتقطيبًا،
وصفراوية.
ابتسمَ، ضحك... وجهه كما هو.
غنى، رقص... وجهه كما هو.

نرجسية

أصابع كفيه مشبوكة خلف ظهره، يتطلّع لعماراته العالية،
بدهانها الجديد الفاقع بالأحمر، ينظر لأولاده البنين الثلاثة.
تناديه القابلة من شُرفة منزله:

- يا معلّم... البُشرى جاءك ولد.

يسارع للصعود، وهو يردّد اسم المولود الجديد:

- حمودة ابن حمودة.

فِتْنَة

المقعد وثير، ومضيفة الطائفة - الفاتنة غزيرة الشعر-
تمسح وجهه بفوطة باردة معطرة، تمتص وهج قيظ
الصيف.

كؤوس متتابعة من العصير، إفطار فاخر... وابتسامات
أنثوية متتابعة.

أدرك علام يتقاتلون على الدرجة الأولى.

القسم الثالث

لثمات

قُربى

رضيعتها على كتفها، وصغيرها بكفها، وهي تركب سيارة
أجرة، تأخذها بعيداً، لتتخذ مكانها عند باب مسجد، لتبيع
المناديل.

خرج من المسجد، تطلّع لوجهها المستتر بنقاب، تتمم
بأدعية، ومنحها مبلغاً مالياً، وأمرها بالانصراف.
هما في بيتهما، يداعب طفليها اليتيمين بأبوة افتقدها،
ويخبرها أنهما قرّباه إلى الله.

جُملة غير تامّة

صنعتُ محادثةً عندما قابلته في إحدى ردهات الكلية،
ولأنها المرة الأولى لهما، فقد تلاشت الكلمات بينهما، وعادا
لتبادل النظرات الخجلى.

سنونٌ مرّت... عندما سألت رفيقتها عنها، مطّنتُ شفّتيها،
وقالت: أنتما جُملة، بدأت بكلمة، وانتهت بنقاط.

جرأة

شده بجمالها، ولباقتها، فتمنّى محادثتها يومًا، وهو ابن الصعيد القروي الساذج. كانا في السنة الرابعة بالجامعة، اقترب منها، ابتسمت له، سارا سويًا، حديثها لا ينتهي.

دعته إلى عصير الكافيتريا، أقسم بشهامة الرجال أنه الذي سيدفع، ضحكت وأصرّت على الدفع، تجادلا، راح يحلف مرات...

سمعا صوتًا خلفهما، يعرفه هو جيدًا، يقول لهما: لا أنت، ولا هي، أنا الذي أعزمكما.

غرق في خجله...

إنه والده بجلبابه الأنيق، وقد أعجب بلباقتها، وخيبة ابنه الأكبر.

عُسْرُ وِيسْرُ

أول الليل شعرت بالمخاض، فتساءل زوجها؛ هل يحضر القابلة؟

بحُكم خبرتها في خمس ولادات سابقة، طلبت منه التمهّل للصباح.

صرخاتها عالية قبل آذان الفجر، انتفض من نومه، لا وقت لإحضار القابلة، أشارت له أن يعاونها.

ارتفع بكاء الطفل، غسّله وألبسه، وأسمعه آذان الفجر.

رزق الفجرية

مريضٌ زوجها، فتحاملت على حملها، وغدتُ إلى الحقل
لحلب الجاموسة قبل شروق الشمس. فَأَجَاءَهَا المخاض
إلى جذع نخلة، فهذا أوانها. الماء يُبَلِّغُها، ابتهلت إلى الله،
فلا مخلوق حولها.

قطعت الحبل السُّرِّي، وسقطت منها المشيمة، ولفَّتْ
رضيعها بطرحتها، سيفرح زوجها وصغارها، وهي عائدةٌ
حاملة الحليب والرضيع.

حمق

أعجبه هاتفها غالي الثمن، فأهدته إياه، فهو رئيسها في العمل.

تسلّمته زوجته، فهيّأته لحالته الأولى.

راسلتها الزوجة، شاكرة لها، ومُرسله صورها العارية.

مُتَأَخَّرًا كَانَ

رجع إلى المنزل بعد غياب متكرر لشهور عديدة.

استغرب من مكياجها على وجهها المتغضن، ومن ملابسها القصيرة على جسمها المتهدل، ومن غنجها المتصنع.

سألها بحنو:

- أخيراً تغيّرتِ بعد عقدين من الزمن؟

ثم أردف:

- لقد تزوجتُ الثانية!

بلا قهر

فُوجئ بحبيبته الأولى في الشارع، في إحدى إجازاته، أخبرها بطلاقه، وأخبرته بطلاقها، تقدّم لوالدها فوافق مُكرهًا، بعدما عزفت ابنته عن الرجال، فكان عشقًا إلى الثمالة بينهما شهدت عليه الرمال وصخورها، عندما عاشت معه قريبًا من عمله كمهندس معادن في الصحراء.
رجع يومًا، فوجد ورقة تطلب منه الطلاق بهدوء.



ابتلعتة المناجم عشرة أشهر، وعندما عاد، دفعه الحنين لزيارتها.
احتضنه والدها، وهو يخبره بوفاتها بالسرطان، وأنها طلبت الطلاق منه، كي لا يقهره العجز لتكلفة علاجها الباهظة.

قرار أخير

راسلَ أمَّه في غُربته لتزوِّجَه ، فقد تشابهت النساء عليه ،
زوَّجته من ابنة خالته . لم يكرهها ، ولم يحبها ، كانت علاقة
باردة ، فطلَّقها .

•••

تشابهت النساء عليه ثانيةً ، فميَّز ابنة خالته من بينهن .

نتيجة

عاد من غربته في الخليج، فاختار ابنة أكبر عائلة في قريته،
عارضاً مهراً ثلاثة أضعاف المعهود.

كما استقبلوه، ودَّعوه؛ بردودٍ باردة، وملامح جامدة.

ثم تحدّثت القرية ساخرةً عن الفلاحة المُطلَّقة التي كان
سيتزوجها قبل سفره.

شهوة

تعددت زواجه السرية، بعدما ارتدى جلباباً قصيراً، وأرسل
لحيته كثةً طويلة، وأقنع زوجته بانضمامه لجماعة التبليغ،
وأنه مضطر للخروج كل أسبوع يومين أو ثلاثة؛ دعوةً في
سبيل الله.

جدية

يتعمد الجدية في الاتفاق كلما تقدّم لخطبة إحداهن في كل
إجازة سنوية من غربته في الخليج كما ادّعى.

في اليوم التالي، يرنّ بوق سيارته الفاخرة، فتنزل له متعطرة
متجملة، ووالداها من الشرفه يرمقانها بسعادة.



بعد شهر، ينتزع الدبلة الذهبية من إصبعها، ويعلمها أن
السيارة إيجار، وأن غربته في الوطن.

خطوبة

دعته للشاي مع أخيها، وحضرت أمها، وبالغت في امتداحه.

عبثاً حاول إفهامهم أن القرار مؤجل بالنسبة إليه، ولكنهم أفهموه أنهم راضون بدبلتين.

تجمّعت الحارة على زغاريد أمها، واجتمعت كل رفيقاتها وقد حملنَ أولادهن.

•••

تمسك بخطبتها، بعدما اكتشف أنها رفضت كل من تقدّموا لها من قبل.

مُداعبة

التقت قدماهما، متجاوران في الحافلة المزدحمة.

ازداد التصاقهما.

يغيب في نشوة.

أفاق - بعد حين - على صراخها تتهمه بالتحرش.

رجاء

- فقط تزوّجني عند أمي، ولن تعلم زوجتك وأولادك،
وسأكتفي منك بنهارٍ واحد في الأسبوع.

- ولماذا كل هذا؟

- تخطيتُ الأربعين، وأريد الأمومة.

نظرت له بعينٍ مستعطفة، أشاح بوجهه إلى الناحية
الأخرى.

خداع

رهبة انتابتها وهي تركب سيارة مُشرفها في الدكتوراة،
العالم الكبير.

ناولها علبة عصير من ثلاجة سيارته الفاخرة.

ضحك، فظهرَ طاقم أسنانه، فتصنَّعت ضحكةً له.

تحسَّس يدها... مرات...

- أنت في مقام والدي.

- يلعن أبوك.

استغراب

حفظت أوقات عودته من الجامعة، في وقفها الدائمة في
شباك شقتها.

تبتسم له على استحياء.

نادته وهو صاعد السلالم... تحدثت معه، طويلاً.

دعته لزيارتها...

حكى لصديقتة الشابة ضاحكاً عن جارتة العجوز المتيمة
به حُباً.

رغبة

حلم أن يقابل الأرملة الشابة الوحيدة على سلالم العمارة.
سيدفعها إلى شقتها، وسيجول في جسدها المحروم.
وسيتسلل إليها في أوقات معلومة...
وسيشبعها من شبابه، وتُشبعه من خبرتها.

•••

قابلها صاعدة، ابتسم بخُبت...
فقطبت في وجهه.

دُعَاء

رأها واقفة في المطر الشديد، الفقربادٍ عليها...

وهي تلوذ بالأشجار...

اقترب منها بسيارته، وأشار إليها، لمعت عيناه رغبةً

ترددت بدايةً

جلست في المقعد الخلفي، وهي تدعوله...

ردد وراءها مُكرهاً:

- آمين.

توهج

على الواتس آب،

أقامت له مملكة خيال، وشيّد لها مملكة اشتعال.

كلما خبا، أشعلته من جديد، فتدفّق خياله نارًا...

ولا يزالان بين خيالٍ واشتعال.

صدقة

في المرة الأولى، طلب منه الرجل مساعدة لأسرة من اللاجئين.

وفي الثانية والثالثة والرابعة... طلب مساعدات لآخرين... ثم بات يطلب منه مباشرةً.

•••

في كل مرة يعطي الرجل، مُردّداً: يكفيه ذلُّ السؤال في شيبته.

مُكَاشَفَةٌ

تعاهدا في خفاء، والتقيا في سر.

تعددت لقاءاتهما، مستمتعين بالكتمان

•••

قابله إمام المسجد، وقال له: الزنا يتطاير من عينيك.

حدث مألوف

كالمعتاد، لم يتحرك أحد من سُكان الحارة، حينما ارتفع
سبابهما نهاراً.

اكتفى القليل بالتطلع من النوافذ.

اتهمها بالقوادة، واتهمته بالسطل.

•••

كالمعتاد، في أوبته الليلية، يتحسَّس مكانها في الفراش.

يتبادلان سباباً قبل أن يتطارحا غراماً.

الضحكة الحلوة

حين عادت «أم سليم» من ملجئها في مدرسة الأونروا، وقفت أمام أطلال بيتها المدمر، ثم جلست على بقايا الركام، تتحدر دمعاتها ساخنة غزيرةً على وجهها المغضن بتجاويد خطها الزمن.

تناثر أولادها وأحفادها متفحصين آثارها تبقى، من بيت كان يومًا ثلاثة طوابق، يجمعهم جميعًا.



- ممكن صورة لك يا أمي؟

انتبهت للصوت، كان مراسلاً صحفيًا، مُمسكًا بكاميرته، يبتسم بحُب لها.

- أية صورة يا بُني! على الهدم والركام!؟

- أبدأ... على بيت الكرامة... ستكون صورتك أجمل صورة في الدنيا.

هزّت رأسها بتردد، وتمتمت:

- لا يا بُني .

- (عشان خاطري) يا أمي .

نظرت إليه ، عيناه ضاحكتان ، وجهه مشرق... كَرَّر طلبه ،

أحنتُ رأسها بخجل ، هتف بها :

- بشرط أن تضحكي .

- سأضبط حجابي .

•••

خلفيات الصور هي الركाम ، وأم سليم أمامه ، وفوقه ،

وبجانبه .

صورة العجوز وحدها ، مبتسمة ، راضية ، ثم صورة أخرى

وهي ضاحكة .

صورة ثالثة وهي تُشير بعلامة النصر ، صورة رابعة وحولها

أولادها وأحفادها .

صور متتابعة للأسرة جميعها ، ثم مع الناس كلهم .

•••

صورة خلفيتها البيت القديم قبل هدمه .

صورة مركبة للبيت الجديد بعد بنائه .

المظلة

حمل المُسنّ الفلسطيني مظلته في قيظ غزّة شديد الحرارة، متوكِّئًا سار على عصاه المزركشة، في الحوارى الضيقة. يمر بالبيوت المدمرة، متطلعًا إلى الركّام في الشوارع، وآثار القصف.

نقل العجوز المظلة إلى يسراه، لإراحة كفه اليمنى. اقترب منه رجل بدا عليه الفقر، وهمس أن يحمل عنه المظلة، فناولها إياه المسنّ مُمتنًا وسعيدًا.

سار الاثنان سويًا، تبادلًا الأحاديث، عن الحياة والناس، تشاركًا الظل، والتأمل في الأبنية والأزقة. وصل المسنّ إلى بيته.

- هذا هو بيتي، تفضلُ معنا.

ابتسم الرجل، وردّ:

- مشوارى طويل، أنا فى حى الشجاعية.

ناوله العجوز المظلة، وهو يقول:

- لعلها تخفّف عنك حرارة الشمس .

اعتذر الرجل :

- لستُ في حاجة إليها .

أجابه العجوز:

- إذن، أعطها لمن يحتاجها .

الوصية

لم أتوقع دعوة جدي التي جاءتني على هاتفي المحمول،
يدعوني فيها إلى لقائه بالجامعة، مُحدِّدًا القاعة والزمن،
توقعت أن يكون حفل تخرج لأحد الأحفاد.

وحين ذهبتُ متأخرًا كعادتي، وجدتُ العائلة كلها: الأبناء
وزوجاتهم، والأحفاد من البنين والبنات، وجدتي بجانب
جدي ضاحكين.

ينادون على اسم جدي، الذي نهض متسنِّدًا لعصاه،
صاعدًا المسرح، ليتسلَّم شهادة تخرجه من كلية التجارة
والمحاسبة.

فغرنا أفواهنا مندهشين، أمسك جدي الميكروفون:
- الحمد لله، حققت وصية أُمِّي، أن أحصل على شهادة
الجامعة.

٥٠

(٥٠)... مكتوب على التورته الكبيرة.

الأبناء والأحفاد في احتفالهم السنوي المتكرر بعيد زواج الجدين، كلاهما في الثمانين، الجدة ضاحكة، وتتطلع إلى الرقم على التورته.

ثم تنظر إلى الزينات التي تملأ الجدران والسقف، ومطبوع عليها ٥٠

قالت الجدة:

- وددتُ لو التقينا قبل ذلك، سيكون الرقم ٧٠ .

صَبَّحَكَ اللهُ بِالْخَيْرِ

مُبَكَّرًا اسْتَيْقِظْتُ، تَطَلَعْتُ إِلَى السَّقْفِ، اسْتَرْجَعْتُ مَا
حَدَثَ لِي بِالْأَمْسِ؛ فَصَلَوْنِي مِنَ الْعَمَلِ عِنْدَمَا جَاهَرْتُ أَمَامَ
الْمَدِيرِ بَأَنَّ هُنَاكَ سَرَقَاتٍ مِنْ بَعْضِهِمْ.

كَتَمْتُ الْأَمْرَ عَنْ زَوْجَتِي، تَطَلَعْتُ لِأَطْفَالِي وَهُمْ يَشْرِبُونَ
حَلِيْبِهِمُ الصَّبَاحِي، دَاعَبْتُهُمْ، قَبْلَ نَزْوَلِي إِلَى الشَّارِعِ، كَعَادَتِي
كُلَّ يَوْمٍ.

النَّاسُ فِي غَدْوَاهَا إِلَى أَرْزَاقِهِمْ، وَأَنَا مُطْرَقٌ، أَحْسَبُ مَا تَبْقَى
مَعِي مِنَ نَقُودٍ.

انْتَبَهْتُ إِلَى سَيَّارَةٍ مَرْتَكِنَةٍ جَانِبَ الطَّرِيقِ، مَعْطُوبٌ إِطَارُهَا.
اقْتَرَبْتُ مِنْهَا، صَاحِبُهَا يَحَاوِلُ فَكَّ مَسَامِيرِهَا دُونَ جَدْوَى.
هَتَفْتُ بِهِ:

- صَبَّحَكَ اللهُ بِالْخَيْرِ.

رَدَّ التَّحِيَّةَ، سَاعَدْتَهُ فَعِنْدِي خُبْرَةٌ سَابِقَةٌ، ابْتَسَمَ مُمْتِنًا.



ركبتُ معه في السيارة بعدما أصرَّ على توصيلي، السيارة فاخرة، وملابسه فخمة. سألتني عن أحوالي، منعني الحياء، صمَّم بعينيهِ وشجعني بكلامه الراقى.



حين عودتي، تعلق أولادي بأرجلي، فناولتُ زوجتي أكياس الفاكهة واللحم، وأخبرتها عن عملي الثابت الجديد، عند صاحب السيارة الذي منحني مُقدماً راتب نصف شهر.

التذكرة

- ثمن التذكرة من فضلك؟

امتدتُ يدي إلى جيبِي، يبدو أنني نسيت محفظتي في المنزل، أثناء استعجالي للسفر إلى قريتي.

وقفتُ مغادرًا الباص، رجل خلفي يشير لي، ثم دفع ثمن التذكرة.

- أرجوك؛ رقم هاتفك لأرَدَ لك المال.

- يومًا ما، فعل أحدهم معي مثلما فعلت، ثم رحل.

مكالمتان

- هل يمكن أن تقرضني مئة دينار، فابنتي مريضة؟
تفاجأت بمكالمته،
وهو الصديق الذي تفاخر بميراثه دومًا.



- أَدعوكُ إلى العشاء في فيلتي الجديدة.
فاجأته بمكالمتي،
فقد قضيتُ عمري أكْدُ من أجل إخوتي، ثم من أجل ابني
المُعاق.



المؤلف في سطور

- أ.د. مصطفى عطية جمعة
- أستاذ الأدب العربي والبلاغة والنقد الأدبي.
- باحث في الإسلاميات والحضارة، وقاص وروائي ومسرحي.
- عضوية:

- اتحاد الكتاب، مصر
- نادي القصة، مصر
- رابطة الأدب الإسلامي العالمية، الرياض.
- الجمعية المصرية للدراسات التاريخية.
- اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة.

• صدر له:

أولاً: الدراسات الأدبية والنقدية

- (١) دلالة الزمن في السرد الروائي، نقد، جائزة النقد الأدبي، الشارقة، ٢٠٠١.
- (٢) أشكال السرد في القرن الرابع الهجري، نقد، مركز الحضارة العربية، القاهرة، ٢٠٠٦.
- (٣) ما بعد الحداثة في الرواية العربية الجديدة (الذات، الوطن، الهوية)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٠.
- (٤) اللحمة والسداة، نقد أدبي، سندباد للنشر، القاهرة، ٢٠١٠.
- (٥) شعرية الفضاء الإلكتروني في ضوء ما بعد الحداثة، نقد أدبي، مؤسسة شمس للنشر والإعلام، القاهرة، ٢٠١٦.
- (٦) الظلال والأصداء، نقد أدبي، مؤسسة شمس للنشر والإعلام، القاهرة، ٢٠١٥ م.

- (٧) الوعي والسرد، دار النسيم للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١٦م.
- (٨) السرد في التراث العربي (رؤية معرفية جمالية)، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، ٢٠١٧م.
- (٩) القرن المحلق (الرواية الإفريقية وأدب ما بعد الاستعمار)، منشورات جائزة الطيب صالح العالمية، الخرطوم، ٢٠١٧م.
- (١٠) عضو فريق تأليف كتاب: التأريخ واشتغال الذاكرة في الرواية العربية، ببحث عنوانه: تمثيل التاريخ العربي واشكالات التأريخ في الرواية التاريخية، جائزة كتارا للرواية العربية، العام ٢٠١٩م.
- (١١) التحيز في المسرح العربي: قراءة في الجذور والنشأة والنصوص والتجارب، في كتاب مُحكم جماعي بالاشتراك: تلغيم الفن: المسرح بوصفه ساحة للتحيزات، منشورات دار نور حوران، دمشق، سورية، إبريل ٢٠١٩م، الصفحات (٤٥ - ١١٢).
- (١٢) أصداء ما بعد الحداثة: في الشعرية والفن والتاريخ، مؤسسة شمس للنشر والإعلام، القاهرة، ٢٠١٩م.
- (١٣) شرنقة التحيز الفكري: أنماط وتجليات ودراسات، مؤسسة شمس للنشر والإعلام، القاهرة، ٢٠١٩م.
- (١٤) الفصحى والعامية والإبداع الشعبي، مؤسسة شمس للنشر والإعلام، القاهرة، ٢٠٢٠م.
- (١٥) البنية والأسلوب، مؤسسة شمس للنشر والإعلام، القاهرة، ٢٠٢٠م.

- ثانيًا: الإسلاميات والحضارة

- (١٦) هيكل سليمان (المسجد الأقصى وأكذوبة الهيكل)، دار الفاروق للنشر، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- (١٧) الرحمة المهداة، حُلِق الرحمة في شخصية الرسول، إسلاميات، مركز الإعلام العربي، القاهرة، ٢٠١١م.

- ١٨) الحوار في السيرة النبوية، إسلاميات، مؤسسة شمس للنشر والإعلام، القاهرة، ٢٠١٥م
- ١٩) الإسلام والتنمية المستدامة، مؤسسة شمس للنشر والإعلام، القاهرة، ٢٠١٦م
- ٢٠) منهج الرسول في إدارة الأزمات، إسلاميات، مؤسسة شمس للنشر والإعلام، القاهرة، ٢٠١٨م.
- ٢١) الحكم الراشد: رؤية إسلامية حضارية، مؤسسة شمس للنشر والإعلام، القاهرة، ٢٠١٨م.
- ٢٢) وسطية الإسلام في حياتنا الفكرية: قضايا التجديد والثقافة والمعاصرة، مؤسسة شمس للنشر والإعلام، القاهرة، ٢٠١٨م.
- ٢٣) صورة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في الوجدان الغربي: أبعاد التجني، براهين التنفيذ، الكتاب الفائزة بالجائزة الأولى في المسابقة الدولية بمنصة أريد البحثية الدولية ARID Platform، ماليزيا، ديسمبر ٢٠٢٠.
- ٢٤) المثاقفة والتواصل: حوار الذات وحوار الحضارات، وكالة الصحافة العربية، ناشرون، القاهرة، ٢٠٢٢.
- ٢٥) الطفولة والهوية والتغريب: إشكاليات النسوية والجنسانية، وكالة الصحافة العربية، ناشرون، القاهرة، ٢٠٢٢.
- ٢٦) أسئلة الحضارة والنهضة: إضاءة على الفكر التنويري والحداثة الإسلامية، وكالة الصحافة العربية، القاهرة، ٢٠٢٢.
- ثالثاً: الإبداعات الأدبية:
- ٢٧) وجوه للحياة، مجموعة قصصية، نصوص ٩٠، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ٢٨) نثيرات الذاكرة، الجائزة الأولى في الرواية، دار سعاد الصباح، القاهرة / الكويت، ١٩٩٩م.

- ٢٩) شرنقة الحلم الأصفر، رواية، جائزة الرواية عن نادي القصة بالقاهرة، ٢٠٠٢، نشر: مركز الحضارة العربية، ٢٠٠٣ م.
- ٣٠) طفح القيقح، مجموعة قصصية، مركز الحضارة العربية، القاهرة، ٢٠٠٥ م.
- ٣١) أقطار رمادية، مسرحية، مركز الحضارة العربية بالقاهرة، ٢٠٠٧ م.
- ٣٢) نتوءات قوس قزح، رواية، سندباد للنشر، القاهرة، ٢٠١٠.
- ٣٣) مقيم شعائر النظام، مسرحيات، دار الأدهم للنشر، القاهرة، ٢٠١٢ م.
- ٣٤) قطر الندى، مجموعة قصصية، مؤسسة شمس للنشر والإعلام، القاهرة، ٢٠١٣ م.
- ٣٥) على متن محطة فضائية، رواية للأطفال، منشورات مكتب التربية لدول الخليج العربي، الرياض، ٢٠١٢ م.
- ٣٦) سفينة العطش، مسرحية للأطفال، منشورات مكتب التربية لدول الخليج العربي، الرياض، ٢٠١٢ م.
- ٣٧) رواد فضاء الغد، قصص أطفال، منتدى الأدب الإسلامي، الكويت، ٢٠١٤ م.
- ٣٨) لكل جواب قصة، مسرحيات للأطفال، منتدى الأدب الإسلامي، الكويت، ٢٠١٤ م.
- ٣٩) سوق الكلام، مسرحيات، دار النسيم للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١٧ م.
- ٤٠) حدث مألوف: قصص قصيرة جداً. مؤسسة شمس للنشر والإعلام، القاهرة، ٢٠٢٣.

• جوائز دولية:

- الجائزة الأولى في مسابقة مؤسسة الأصالة للدراسات الإسلامية، الجزائر، مارس ٢٠١٩م، عن كتاب: الفكر الإسلامي المعاصر: استراتيجيات التجديد والخطاب والمستجدات.
- جائزة مسابقة الألوكة الدولية في البحوث الإسلامية والفكرية، الرياض، ٢٠١٧م.
- جائزة الاستحقاق ضمن جوائز ناجي نعمان الأدبية، عن بحث « ما بعد الحداثة في السينما العالمية »، بيروت، ٢٠١٧م.
- جائزة الطيب صالح في النقد الأدبي، العام ٢٠١٧م، عن كتاب (القرن المحلّق: الرواية الإفريقية وأدب ما بعد الاستعمار).
- جائزة مركز جيل للدراسات والبحوث عن بحث: النقد العربي والنقد الغربي (نهج التلقي والتفاعل والتقييم)، ٢٠١٥م.
- جائزة مختبر السرديات بالإسكندرية (٢٠١١)، عن بحث (اختراق الوعي في سرد محمد حافظ رجب).
- جائزة اتحاد كتاب مصر في النقد الأدبي، عن كتاب اللحمة والسداة، ٢٠١١م.
- جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية، في أدب الطفل، ٢٠١١م، عن رواية (على متن محطة فضائية) ومسرحية (سفينة العطش).
- جائزة المركز الأول في النقد الأدبي، مسابقة إحسان عبد القدوس، القاهرة، ٢٠٠٩م.
- جائزة عن كتاب (ما بعد الحداثة في الرواية العربية الجديدة)،

- ضمن المسابقة الدولية للنقد الأدبي، لمؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، وتمّ نشر الكتاب.
- الجائزة الأولى في الرواية، دارسعاد الصباح، الكويت، ١٩٩٩م.
- جائزة النقد الأدبي، عن دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة، عن كتاب (دلالة الزمن في السرد)، ٢٠٠٠م.
- الجائزة الثانية في الرواية، نادي القصة، القاهرة، ٢٠٠١. عن رواية (شرنقة الحلم الأصفر).
- الجائزة الثانية، لجنة العلوم السياسية، المجلس الأعلى للثقافة، مصر، ١٩٩٩م، بحث مصر والعولمة.
- الجائزة الثالثة، مركز الخليج للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة / البحرين، ٢٠٠٢، بحث مؤشرات التطور الديمقراطي في البحرين.
- أربع جوائز عن بحوث فكرية في مسابقة الكويت الدولية الإسلامية للأعوام (١٩٩٩ - ٢٠٠٤) عن بحوث: الإسلام والعولمة، النظام الوقفي في الإسلام، وسطيّة الإسلام.
- ثلاث جوائز عن قصص قصيرة في مسابقة الكويت الدولية الإسلامية للأعوام (١٩٩٩ - ٢٠٠٤).
- جائزة مسابقة الشخصيات الخيرية في الكويت، ٢٠٠٧م، عن بحث «الشخصية الخيرية في الإسلام: عبد الله المطوع نموذجاً».

• البريد الإلكتروني: mostafaateia@gmail.com



شمس للنشر والإعلام

ت فاكس: ٠١٢٨٨٨٩٠٠٦٥ (٠٢)

www.shams-group.net